النوع الثانى والعشرون .

معرفة اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص أو تغيير .

حركة أو إثبات لفظ بدل آخر .

وذلك متواتر وآحاد ويوجد هذا الوجه من علم القراءة وأحسن الموضوع للقراءات السبع كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى وقد نظمه أبو محمد القاسم الشاطبى فى لاميته التى عم النفع بها وكتاب الإقناع لأبى جعفر بن الباذش وفى القراءات العشر كتاب المصباح لأبى الكرم الشهرزورى .

واعلم أن القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحى المنزل على محمد صلى ا عليه وسلّم للبيان والإعجاز والقراءات هى اختلاف ألفاظ الوحى المذكور فى كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما ثم هاهنا أمور .

أحدها أن القراءات السبع متواترة عند الجمهور وقيل بل مشهورة ولا عبرة بإنكار المبرد قراءة حمزة والأرحام و مصرخي ولا بإنكار مغاربة النحاة